@ 162 @ موسى بن عبد ا بن موسى بن عبد ا بن حسن بن حسن بن علي الحسني أبو علي بن أبي سعيد أمير مكة وثب على عم أبيه إدريس بن قتادة في سنة سبعين فقتله واستقل بالإمرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذا رأى صائب ومروءة وكان شجاعا يقال إنه لم يكن في بدنه مقدار شبر إلا وفيه جرح وما قصده أحد فؤجع خائبا وكان يخفر الحاج بنفسه وأهله ولم يحفظ أنه نهب أحدا قط وكان الحاج والمجاورون يدعون بحياته لشفقته عليهم وله شعر جيد وأنجب أولادا يقال إن عدتهم كانت أربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية إناث قال ابن فضل ا كان معه جرءة ومفرج كرب والملوك تراه بعين الإجلال وتتراآه كرأى الهلال هو يبعد عنهم بعد الصائد من فحه وينفر نفرة الغراب من فرخه إلى أن أدركه أجله وخانه أمله وأنشد له ما كتب به إلى بعض الملوك .

(أراك طبيب المستغرقين وإنني % لمن بيت أهل الخير بيت محمد) .

(وهاد أرى البطحاء في بطن مكة % وفيها مماتي إذ أموت ومولدى) .

(ومن زمزم الفيحاء وردى على الظمى % فهل ثم ماء في المياه كموردى)